

## التعريف بيوم عرفة

يوم عرفة هو اليوم التاسع من شهر ذي الحجة، وهو اليوم الذي يقف الناس فيه على جبل عرفات، امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى بالوقوف في عرفة، واستغفار الله سبحانه وتعالى والتوبة إليه من الذنوب والآثام، ويلى هذا اليوم يوم النحر الذي يوافق العاشر من ذي الحجة، وهو ما يسميه الناس بعيد الأضحى المبارك، وفيه يكبر الناس ربهم عز وجلّ ويعلون صوت التكبير في الشوارع والطرق، ويذبحون الأضاحي والهدى الواجب عليهم ويوزعونها على الفقراء والمحتاجين، طلباً للأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى.

## فضل يوم عرفة

إنّ يوم عرفة له فضائل وخصائص كثير لا يعلمها كثير من الناس، وقد وردت هذه الفضائل في السنة النبوية في هذا الحديث دليل واضح. "الشريفة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح: "الحَجَّ عَرَفَةٌ على فضل يوم عرفة على سائر أيام الحج، فهو أهم يوم في أيام الحج وفيه أهم أركان الحج، وكذلك يغفر الله سبحانه وتعالى فيه لعباده الواقفين على جبل عرفة، ويباهي بهم الملائكة، ويستجيب دعاءهم ويغفر لهم ذنوبهم وخطاياهم، حتى يعودوا بعد إتمام الحج كيوم ولدتهم أمهاتهم، دون أي ذنوب ولا معاصي لا يرضاها الله سبحانه وتعالى، والله أعلم.

## سبب تسمية يوم عرفة بهذا الاسم

إن تسمية يوم عرفة بهذا الاسم له عدة أسباب كما جاء في الروايات، وفيما يأتي بعض من الأسباب التي دعت الناس إلى مسمى يوم عرفة على اليوم التاسع من أيام شهر ذي الحجة:

- سمي بيوم عرفة لأن الناس يجتمعون فيه ويتعارفون فيما بينهم، أي من معنى التعارف.
- عرفة مأخوذة من معنى اعتراف الحاج لله سبحانه وتعالى بذنوبهم ومعاصيهم عند صعودهم على جبل عرفات.
- كلمة عرفة تعني الرائحة الطيبة والزكية، إذ أن رائحة جبل عرفات دائماً تبقى جميلة.
- سمي جبل عرفات بهذا الاسم لأن آدم وحواء -عليهما السلام- عندما نزلوا من الجنة إلى الأرض نزلوا متفرقين، ثم التقوا ببعضهما في جبل عرفات.

## ما هي أفضل الأعمال في يوم عرفة

سنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- عدّة أمور للحاج كي يقوم بها عند وقوفه في جبل عرفات، مما يزيد قرباً من الله سبحانه وتعالى، وتتلخص هذه الأعمال فيما يأتي:

- يستحبّ للواقف في يوم عرفة الإكثار من الدعاء والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى، لأن دعاء يوم عرفة مستجاب بإذن الله.
- يُسنّ أن يبكر المرء في الوقوف في جبل عرفات ما استطاع.
- يجب على المرء أن يبتعد مطلقاً عن الألفاظ الفاحشة البذيئة عند وقوفه في عرفات وأدائه مناسك الحج.
- لم يصم النبي -صلى الله عليه وسلم- عندما كان واقفاً في عرفات.

## اعمال يوم عرفة لغير الحاج

إن فضل يوم عرفة يعم على الجميع، فمن لم يستطع أن ينال أجر الحج فإنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- سنّ له بعض الأمور للقيام بها في يوم عرفة كي ينال الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، وفيما يأتي بعض أعمال يوم عرفة لغير الحاج:

- يُسنّ لغير الحاج الصيام في يوم عرفة، لأنّ صيامه يكفّر ذنوب السنة الماضية والسنة المقبلة.

- يُسَنُّ لغير الحاج الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى والتكبير في يوم عرفة
- يُسْتَحَبُّ الإكثار من الاستغفار والدعاء في يوم عرفة

## اعمال يوم عرفة في البيت

إنَّ يوم عرفة له فضل كبير على الحاج وغير الحاج، حيث يمكن للمرء أن يقوم في بيته ببعض الأعمال التي تكسبه الأجر والثواب في يوم عرفة، فقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ فَالصِّيَامُ هُوَ أَحَدُ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، كَذَلِكَ . "أَنْ يُكْفِرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ يُسْتَحَبُّ الإكْثَارُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَأَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيُسْتَحَبُّ الإكْثَارُ مِنَ الاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّذَلُّلِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رِقَابَ عِبَادِهِ مِنَ النَّارِ وَيُسْتَجِيبُ دَعَاءَهُمْ وَيُعْطِيهِمْ حَاجَتَهُمْ

## اعمال يوم عرفة ضياء الصالحين

يُعدُّ كتاب ضياء الصالحين أحد الكتب الإسلامية القيمة التي تحتوي على كثير من التعاليم الدينية والفقهية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد ورد في هذا الكتاب استحباب عدة أعمال في يوم عرفة للحاج وغير الحاج، وهي تتلخص فيما يأتي:

- يُسْتَحَبُّ للحاج وغير الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى والدعاء في يوم عرفة
- يسَنُّ لغير الحاج الصيام في يوم عرفة
- يُسْتَحَبُّ الإكْثَارُ مِنَ الاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
- يُسْتَحَبُّ للحاج التكبير في الصعود على جبل عرفة ما استطاع

## حكم صيام يوم عرفة للحاج وغيره

إنَّ صيام يوم عرفة له حكمان مختلفان، فغير الحاج يسَنُّ له الصيام في يوم عرفة، وذلك لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ سَنَةً مُؤَكَّدَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَّا الْحَاجُّ فَلَا يَجُوزُ لَهُمُ الصِّيَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي عَرَفَةَ وَهُوَ مَفْطَرٌ وَأَمْرُ الْوَاقِفِينَ فِي عَرَفَةَ بَأَن يَفْطَرُوا، لِذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِلْحَاجِّ الصِّيَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَيُسَنُّ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## دعاء يوم عرفة

يُسْتَحَبُّ لِلنَّاسِ جَمِيعًا الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَفِيمَا يَأْتِي بَاقِيَةٌ مِنْ أَجْمَلِ الْأَدْعِيَةِ الْمُسْتَجَابَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

- اللَّهُمَّ أَكْرَمْنَا بِزِيَارَةِ بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، وَأَكْرَمْنَا يَا رَبِّي بِحَجِّ مَبْرُورٍ وَسَعْيِ مُشْكُورٍ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا أَعْمَالَنَا وَاجْعَلْهَا زِيَادَةً لَنَا فِي حَسَنَاتِنَا يَا كَرِيمُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
- رَبَّنَا اجْعَلْ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفْرًا لِكُلِّ ذَنْبِنَا وَخَطِيئَانَا، وَرَفْعَةً لِدَرَجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَزِيَادَةً لَنَا فِي الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، إِنَّكَ يَا مَوْلَانَا سَمِيعٌ مُجِيبٌ لِلدَّعَوَاتِ
- اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا بِبِرْكَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، اللَّهُمَّ وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ النَّارِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا يَوْمَ خَيْرٍ وَبِرْكَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ